من إصدارات قناة التأصيل العلمي



جمع وإعداد:

قناة التأصيل العلمي



http://t.me/altaseelalelmi

①

شيخ الإسلام ابن تيمية:

"لا يحل للمسلمين أن يتشبهوا بهم في شيء، مما يختص بأعيادهم لا من طعام، ولا لباس ولا اغتسال، ولا إيقاد نيران، ولا تبطيل عادة من معيشة أو عبادة، وغير ذلك.

• ولا يحل فعل وليمة، ولا الإهداء، ولا البيع بما يستعان به على ذلك لأجل ذلك.

ولا تمكين الصبيان ونحوهم من اللعب الذي في الأعياد ولا إظهار زينة.

• وبالجملة ليس لهم أن يخصوا أعيادهم بشيء من شعائرهم، بل يكون يوم عيدهم عند المسلمين كسائر الأيام لا يخصه المسلمون بشيء من خصائصهم".

[الفتاوى الكبرى (٢/٤٨٨)].

شيخ الإسلام ابن تيمية:

"ذهب طائفة من العلماء إلى كفر من يفعل هذه الأمور، لما فيها من تعظيم شعائر الكفر، وقال طائفة منهم: من ذبح نطيحة يوم عيدهم فكأنما ذبح خنزيرًا".

[الفتاوىٰ الكبرى (٢/٤٨٨)].

شيخ الإسلام ابن تيمية:

• قال غير واحد من السلف في قوله -تعالى-: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾

قالوا: أعياد الكفار، فإذا كان هذا في شهودها من غير فعل، فكيف بالأفعال التي هي من خصائصها؟

• وقد روي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في المسند، والسنن: أنه قال: «من تشبه بقوم فهو منهم»، وفي لفظ: «ليس منا من تشبه بغيرنا»، وهو حديث جيد.

• وقد كره جمهور الأئمة إما كراهة تحريم، أو كراهة تنزيه أكل ما ذبحوه لأعيادهم وقرابينهم إدخالًا له فيما أهل به لغير اللّه، وما ذبح على النصب، وكذلك نهوا عن معاونتهم على أعيادهم بإهداء أو مبايعة،

وقالوا: إنه لا يحل للمسلمين أن يبيعوا للنصارى شيئًا من مصلحة عيدهم، لا لحمًا، ولا دمًا، ولا ثوبًا، ولا يعارون دابة، ولا يعاونون على شيء من دينهم، لأن ذلك من تعظيم شركهم، وعونهم على كفرهم، وينبغي للسلاطين أن ينهوا المسلمين عن ذلك،

لأن الله -تعالى- يقول: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾، ثم إن المسلم لا يحل له أن يعينهم على شرب الخمور بعصرها، أو نحو ذلك.

فكيف على ما هو من شعائر الكفر؟ وإذا كان لا يحل له أن يعينهم هو، فكيف إذا كان هو الفاعل لذلك؟"

[الفتاوى الكبرى (٤٨٩/٢)].

شيخ الإسلام ابن تيمية:

إذا كان السخط ينزل عليهم يوم عيدهم بسبب عملهم، فمن يشركهم في العمل أو بعضه:

أليس قد تعرض لعقوبة ذلك؟

[الفتاوى الكبرى (٢/ ٤٨٥)].

الإمام ابن القيم:

"كان للمشركين أعياد زمانية ومكانية، فلما جاء اللّه بالإسلام أبطلها ، وعوّض الحنفاء منها: عيد الفطر، وعيد النحر، وأيام منى،
كما عوضهم عن أعياد المشركين المكانية: بالكعبة البيت الحرام، وعرفة، ومنى، والمشاعر".

[إغاثة اللهفان (٣٤٥/١)].

الإمام ابن القيم:

"سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن القوم يكونون بين المشركين، يؤاكلونهم ويشاربونهم؟ فقال: «هم منهم».

هذا لفظه أو معناهُ.

• فإذا كان هذا في المجاورة المنفصلة فكيف بالمجاورة التي صارت جزءًا من أجزاء المحرم، أو لصيقة به؟ وتأثير الجوار ثابت عقلًا وشرعًا وعرفًا".

[الطرق الحكمية (٢/٧٠٧)].

الإمام ابن القيم:

"أغنانا بأعياد الإسلام عن أعياد الكفار والمشركين من أهل الكتاب، والمجوس، والصابئين، وعبدة الأصنام".

[إغاثة اللهفان (٢/٧٦١)].

الإمام ابن القيم:

"إن هذه الأمة جمعت بين الشرك وعَيّب الإله وتنقصه، وتنقّص نبيهم وعيبه ومفارقة دينه بالكلية، فلم يتمسكوا بشيء مما كان عليه المسيح، لا في صلاتهم، ولا في صيامهم، ولا في أعيادهم، بل هم في ذلك أتباعُ كل ناعِق، مستجيبون لكل مُمَخْرِق ومبطِل، أدخلوا في الشريعة ما ليس منها، وتركوا ما أتت به".

[إغاثة اللهفان (٢/١٠٥٨)].

الإمام ابن القيم:

"ومن ذلك تلاعب الشيطان بهم في أعيادهم، وكلها موضوعة مختلقة، مُحْدَثة بآرائهم واستحسانهم".

[إغاثة اللهفان (١٠٦٧/٢)].

الإمام ابن القيم:

"قال أبو القاسم هبة اللّه بن الحسن بن منصور الطبري الفقيه الشافعي:

"ولا يجوز للمسلمين أن يحضروا أعيادهم؛ لأنهم على منكر وزور، وإذا خالط أهل المعروف أهل المنكر بغير الإنكار عليهم كانوا كالراضين به المؤثرين له، فنخشى من نزول سخط اللّه على جماعتهم فيعم الجميع، نعوذ باللّه من سخطه".

[أحكام أهل الذمة (٣/١٢٤٥)].

الإمام ابن القيم:

"قال أبو الحسن الآمدي:

"لا يجوز شهود أعياد النصارى واليهود،

نص عليه أحمد في رواية مهنا،

واحتج بقوله -تعالى-:

﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾

[أحكام أهل الذمة (٣/١٢٤٩)].

الإمام ابن القيم

"قال عبد الملك بن حبيب: "سئل ابن القاسم عن الركوب في السفن التي تركب فيها النصارى إلى أعيادهم، فكره ذلك مخافة نزول السخطة عليهم بشركهم الذين اجتمعوا عليه".

• قال: وكره ابن القاسم للمسلم أن يهدي إلى النصراني في عيده مكافأة له، ورآه من تعظيم عيده وعونًا له على كفره، ألا ترى أنه لا يحل للمسلمين أن يبيعوا من النصارى شيئًا من مصلحة عيدهم، لا لحمًا ولا أدمًا ولا ثوبًا، ولا يعارون دابة، ولا يعانون على شيء من عيدهم؛ لأن ذلك من تعظيم شركهم وعونهم علىٰ كفرهم، وينبغي للسلاطين أن ينهوا المسلمين عن ذلك، وهو قول مالك وغيره، لم أعلمه اختلف فيه".

هذا لفظه في [الواضحة]".

[أحكام أهل الذمة (٣/١٢٤٩-١٢٥٠)].

الإمام ابن القيم:

"في كتب أصحاب أبي حنيفة: من أهدى لهم يوم عيدهم بطيخة بقصد تعظيم العيد فقد كفر".

[أحكام أهل الذمة (٣/١٢٥٠)].

سئلت اللجنة الدائمة:

"من فضلك يا شيخنا العزيز قد دخل بيني وبين إخواني المسلمين مناقشة دين الإسلام وهي أن بعض المسلمين في غانا يعظمون عطلات اليهود والنصارى ويتركون عطلاتهم حتى كانوا إذا جاء وقت العيد لليهود والنصارى يعطلون المدارس الإسلامية بمناسبة عيدهم وإن جاء عيد المسلمين لا يعطلون المدارس الإسلامية ويقولون إن تتبعوا عطلات اليهود والنصارى سوف يدخلون دين الإسلام يا شيخنا العزيز عليك أن تفهم لنا أفعلتهم هل هي صحيحة في الدين أو لا؟"

[فتوى رقم (٢٥٤٠)].

الجواب:

"الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه وبعد:

- أولًا: السنة إظهار الشعائر الدينية الإسلامية بين المسلمين وترك إظهارها مخالف لهدي الرسول -صلى الله عليه وسلم- وقد ثبت عنه أنه قال:

تكملة الجواب:

«عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ». [الحديث].

• ثانيًا: **لا يجوز للمسلم أن يشارك الكفار في أعيادهم** ويظهر الفرح والسرور بهذه المناسبة ويعطل الأعمال سواء كانت دينية أو دنيوية لأن هذا من مشابهة أعداء الله المحرمة ومن التعاون معهم على الباطل وقد ثبت عن رسول الله -ﷺ- أنه قال: «من تشبه بقوم فهو منهم» والله -سبحانه- يقول:

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

وننصحك بالرجوع إلى كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- فإنه مفيد جدًّا في هذا الباب.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم".

⑰

العلامة محمد بن إبراهيم:

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، ذكر لنا أن بعض التجار في العام الماضي استوردوا هدايا خاصة بمناسبة العيد المسيحي لرأس السنة الميلادية من ضمن هذه الهدايا شجرة الميلاد المسيحي وأن بعض المواطنين كانوا يشترونها ويقدمونها للأجانب المسيحيين في بلادنا مشاركة منهم في هذا العيد.

وهذا أمر منكر ما كان ينبغي لهم فعله ولا نشك في أنكم تعرفون عدم جواز ذلك وما ذكره أهل العلم من الاتفاق على حظر مشاركة الكفار من مشركين وأهل كتاب في أعيادهم.

فنأمل منكم ملاحظة منع ما يرد بالبلاد من هذه الهدايا وما في حكمها مما هو خصائص عيدهم".

[فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم (١٠٥/٣)].

سئل الشيخ ابن باز:

"يلاحظ أن بعضًا من المسلمين يشاركون المسيحيين في عيد الميلاد أو الكرسمس كما يسمونه، ويرجو التوجيه؟"

الجواب:

"لا يجوز للمسلم ولا للمسلمة مشاركة النصارى أو اليهود أو غيرهم من الكفرة في أعيادهم بل يجب ترك ذلك؛ لأن «من تشبه بقوم فهو منهم» والرسول -ﷺ- حذرنا من مشابهتهم والتخلق بأخلاقهم.

فعلى المؤمن وعلى المؤمنة الحذر من ذلك وألا يساعد في إقامة هذه الأعياد بأي شيء؛ لأنها أعياد مخالفة لشرع اللّه، ويقيمها أعداء اللّه فلا يجوز الاشتراك فيها ولا التعاون مع أهلها ولا مساعدتهم بأي شيء، لا بالشاي ولا بالقهوة ولا بأي شيء من الأمور كالأواني ونحوها.

وأيضًا يقول اللّه -سبحانه-: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

فالمشاركة مع الكفرة في أعيادهم نوع من التعاون على الإثم والعدوان،

تكملة الجواب:

فالواجب على كل مسلم وعلى كل مسلمة ترك ذلك، ولا ينبغي للعاقل أن يغتر بالناس في أفعالهم، الواجب أن ينظر في الشرع الإسلامي وما جاء به، وأن يمتثل أمر اللّه ورسوله -عليه الصلاة والسلام- وأن لا ينظر إلى أمور الناس فإن أكثر الخلق لا يبالي بما شرع اللّه، كما قال اللّه في كتابه العظيم: ﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال -سبحانه-: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾

فالعوائد المخالفة للشرع لا يجوز الأخذ بها وإن فعلها الناس.

والمؤمن يزن أفعاله وأقواله ويزن أفعال الناس وأقوال الناس بالكتاب والسنة، بكتاب اللّه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، فما وافقهما أو أحدهما فهو المقبول وإن تركه الناس، وما خالفهما أو أحدهما فهو المردود وإن فعله الناس، رزق اللّه الجميع التوفيق والهداية".

[نور على الدرب].

الشيخ ابن عثيمين:

"من المؤسف أن منا من يدخل عليهم السرور والفرح، وربما يشاركهم في أعيادهم الكفرية التي لا يرضاها الله بل يسخط عليها، والتي يخشى أن ينزل العذاب عليهم وهم يلعبون بهذه الأعياد، يوجد من الناس -والعياذ بالله- من لا قدر للدين عنده، كما قال ابن القيم -رحمه الله- في كتابه «أحكام أهل الذمة»: [من ليس عنده قدر للدين يشاركهم في الأعياد ويهنئهم].

وكيف يدخل السرور على أعداء الله وأعدائك؟! ادخل عليهم ما يحزنهم ويغيظهم ويدخل عليهم أشد ما يكون من الضيق، هكذا أمرنا؛ لأنهم أعداء لنا وأعداء لله ولدينه وللملائكة والنبيين والصديقين والشهداء والصالحين".

[شرح رياض الصالحين (١/١٥٩)].

سئل الشيخ ابن عثيمين:

"يقوم بعض أصحاب المخابز والمكتبات في آخر شهر في السنة الميلادية بتوفير بعض ما يستعمله النصارى في أعياد ميلادهم، سواء بكتابة بعض العبارات على بعض الحلوى أو الكيك، مثل: كل عام وأنتم بخير، أو عام سعيد، أو عام مبارك.. ونحو ذلك، وأصحاب المكتبات يقومون أيضًا بتوفير بطاقات تهانٍ وأفراح فما حكم ذلك؟

وهل من نصيحة لأصحاب المخابز الذين قد يكون العمال لديهم من غير المسلمين فيفعلون ذلك؟ أرجو استيفاء الجواب لإيصاله إليهم، وجزاكم الله خيرًا.

- وآخر حول نفس الموضوع يقول: ما رأيكم في نشر ما صدر عنكم من فتوى في حكم تهنئة النصارى بأعيادهم؟"

الجواب:

"نبدأ بالسؤال الأخير: نشر ما كتبناه في حكم تهنئة النصارى في أعيادهم **أمر مطلوب**، والإنسان الذي يساعد في ذلك نرجو الله أن يأجره عليه،

تكملة الجواب:

حتى يُبصِّر المسلمين بأن تهنئة النصارى بأعيادهم محرمة بالاتفاق كما نقل ذلك ابن القيم -رحمه الله- في كتابه "أحكام أهل الذمة"

لأن المهنئ لهم يهنئهم بشعائر الكفر، كما لو هنأهم بعبادة الصليب، أو بأكل الخنزير، أو بشرب الخمر، أو ما أشبه ذلك،

فنشرها حتى يعلم الناس الحكم الشرعي، وحت لايغتروا ويطول عليهم الأمد، فعل طيب ويؤجر الإنسان عليه إن شاء الله.

أما مشاركته في أعيادهم بالتهاني وصنع الأطعمة وما أشبه ذلك، فإنه حرام وإن كان دون التهنئة، ولكنه حرام أيضًا؛

ولهذا يمنعون من إظهار شعائر أعيادهم في بلاد المسلمين، ولا يحل أن يظهروا شعائر دينهم في بلاد المسلمين".

[اللقاء الشهري].

سئل الشيخ ابن عثيمين:

"ما حكم تهنئة الكفّار بعيد (الكريسمس)؟ وكيف نرد عليهم إذا هنؤنا به؟ وهل يجوز الذهاب إلى أماكن الحفلات التي يقيمونها بهذه المناسبة؟ وهل يأثم الإنسان إذا فعل شيئًا مما ذُكر بغير قصد؟ وإنما فعله إما مجاملة، أو حياءً، أو إحراجًا، أو غير ذلك من الأسباب؟ وهل يجوز التشبه بهم في ذلك؟"

الجواب:

"تهنئة الكفار بعيد الكريسمس أو غيره من أعيادهم الدينية حرام بالاتفاق كما نقل ذلك ابن القيم -رحمه اللّه- في كتابه (أحكام أهل الذمة) حيث قال: "وأما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به فحرام بالاتفاق، مثل أن يهنئهم بأعيادهم وصومهم، فيقول: عيد مبارك عليك، أو تهنأ بهذا العيد ونحوه، فهذا إن سلم قائله من الكفر فهو من المحرمات وهو بمنزلة أن تهنئه بسجوده للصليب، **بل ذلك أعظم إثمًا عند اللّه، وأشد مقتًا من التهنئة بشرب الخمر وقتل النفس، وارتكاب الفرج الحرام ونحوه وكثير ممن لا قدر للدين عنده يقع في ذلك،**

تكملة الجواب (١):

ولا يدري قبح ما فعل، فمن هنأ عبدًا بمعصية، أو بدعة، أو كفر فقد تعرض لمقت اللّه وسخطه".

انتهى كلامه رحمه اللّه.

وإنما كانت تهنئة الكفار بأعيادهم الدينية حرامًا وبهذه المثابة التي ذكرها (ابن القيم) لأن فيها إقرارًا لما هم عليه من شعائر الكفر، ورضى به لهم، وإن كان هو لا يرضى بهذا الكفر لنفسه، لكن يحرم على المسلم أن يرضى بشعائر الكفر أو يهنئ بها غيره؛

لأن اللّه -تعالى- لا يرضى بذلك كما قال اللّه -تعالى-: ﴿إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللّه غَنِيٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ وقال -تعالى-: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾،

وتهنئتهم بذلك حرام سواء كانوا مشاركين للشخص في العمل أم لا.

وإذا هنئونا بأعيادهم فإننا لا نجيبهم على ذلك؛ لأنها ليست بأعياد لنا،

تكملة الجواب (٢):

ولأنها أعياد لا يرضاها الله -تعالى- لأنها إما مبتدعة في دينهم، وإما مشروعة، لكن نسخت بدين الإسلام الذي بعث الله به محمدًا -ﷺ- إلى جميع الخلق، وقال فيه: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ وإجابة المسلم دعوتهم بهذه المناسبة حرام؛ لأن هذا أعظم من تهنئتهم بها لما في ذلك من مشاركتهم فيها.

وكذلك يحرم على المسلمين التشبه بالكفار بإقامة الحفلات بهذه المناسبة، أو تبادل الهدايا أو توزيع الحلوى، أو أطباق الطعام، أو تعطيل الأعمال ونحو ذلك، لقول النبي -ﷺ-: «من تشبه بقوم فهو منهم» قال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه: (اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم): "مشابهتهم في بعض أعيادهم توجب سرور قلوبهم بما هم عليه من الباطل، وربما أطمعهم ذلك في انتهاز الفرص واستذلال الضعفاء" انتهى كلامه رحمه الله.

ومن فعل شيئًا من ذلك فهو آثم، سواء فعله مجاملة، أو توددًا، أو حياءً، أو لغير ذلك من الأسباب؛ لأنه من المداهنة في دين الله، ومن أسباب تقوية نفوس الكفار وفخرهم بدينهم. والله المسئول أن يعزّ المسلمين بدينهم، ويرزقهم الثبات عليه، وينصرهم على أعدائهم، إنه قوي عزيز".

[مجموع الفتاوى والرسائل (٣/٤٤)].

الشيخ عبد القادر الجنيد:

لماذا لا نُهنئ النصارى بعيدهم الديني مع أن بعضهم قد يُهنئ بعيدنا؟

الجواب:

• أولًا: يحرم في أعياد الكفار الدينية، سواء كانت للنصارى أو اليهود أو غيرهم، عدة أمور باتفاق العلماء -رحمهم الله- منها:

١. تهنئتهم بهذه الأعياد.

٢. الحضور معهم في هذه الأعياد، أو مشاركتهم الاحتفال بها بأي طريقة.

٣. بيع الأشياء التي تعينهم على الاحتفال بهذه الأعياد، سواء كانت أطعمة أو ألبسة أو أجهزة أو أعلامًا أو شعارات أو شارات أو غيرها.

٤. إهداؤهم بمناسبة هذه الأعياد، ولأجلها.

٥. تأجيرهم الخيام والصالات والحدائق والفنادق والمطاعم ليحتفلوا فيها بهذه الأعياد.

٦. إظهارهم أعيادهم علنًا في بلاد المسلمين.

تكملة الجواب:

• ثانيًا: لا نُهنئ النصراني بعيده الديني، لأنه يحتفل فيه بتقرير الكفر والشرك، حيث يحتفل بألوهية عيسى -عليه السلام -، وأنه ابن الله، وأن الله ثالث ثلاثة. وقد قال الله -تعالى- في سورة مريم عن كفرهم هذا: ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا * أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾، وقال النبي -ﷺ-: «لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل، إنه يُشرَك به، ويُجعَل له الولد، ثم هو يعافيهم ويرزقهم» [رواه مسلم].

ومِن المعلوم شرعًا وعقلًا أنه لا يجوز أن يُهنَّئ أحد على شُرب الخمر، أو السرقة، أو الزنا، أو ظلم الناس، أو عقوق الوالدين، أو غيرها مِن المحرمات.

وأعظم مِن ذلك وأقبح وأشنع: أن يُهنَّئ بهذه الأعياد التي يُحتفل بها ويُقرر فيها إله غير الله تعالى، وأن لله ولدًا.

• ثالثًا: مَن هنأ مِن الكفار مسلمًا بعيد الفطر أو عيد الأضحى فقد هنأ بعيد حق، لأنه عيد مشروع، يُشكر فيه الله، وتُقرر فيه طاعته، والإيمان به. والتهنئة الحقة لا تُقابل بالتهنئة على الباطل، فكيف إذا كان هذا الباطل متعلقًا بجناب الربوبية ودعوى أن لله ولدًا، وأن معه إله آخر للخلق".

https://t.me/aljounaid77/2359

مسألة:

إذا قال قائل: أنا لم أقصد التشبه.

الشيخ ابن عثيمين:

"قلنا: إن التشبه لا يفتقر إلى نية؛ لأن التشبه: المشابهة في الشكل والصورة، فإذا حصلت، فهو تشبه سواء نويت أم لم تنوِ،
لكن إن نويت صار أشد وأعظم، لأنك إذا نويت، فإنما فعلت ذلك محبة وتكريمًا وتعظيمًا لما هم عليه، فنحن ننهى أي إنسان وجدناه يتشبه بهم في الظاهر".

[الشرح الممتع (٢/١٩٣)].